الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية شعبة علوم التربية

تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيّف.

عنوان المذكرة :

مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة.

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في تربية خاصة و تعليم مكيف

من إعداد الطالب(ة):

- بوثلجة سعيدة

- عمراوي خدوجة

إشراف الاستاذ(ة):

- سي محمد سعدية

السنة الجامعية : 2022/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ليس من السهل اتمام الاعمال ، فكثيرا ما نبدأ اعمالا لكننا قل ما نخش ختامها ....

وإنما بإتمام منا هذا العمل فليس بحولنا منا ولا قوة ، ولكن الفضل فيه يعود الى الله الخالق المعين. و نشكر الله عز وجل انا اكرمنا بإتمام هذا العمل نساله جل وعلى ان يجعله متقبلا وخالصا لوجه الكريم .

نتوجه بأسمى عبارات الشكر وخالص العرفان وجميل التقدير الى الاستاذة " سي محمد سعدية " التي رافقتنا بشرف وقبولها لبحثنا والاشراف عليه بصدر رحب فلا نملك الا ان نقول في هذا المقال جزاك الله كل خير وان يجازيك بالحسنى في الدارين كما لا ننسى ايضا ان نشكر الاستاذة الكريمة " ساعد وردية " على مساعدتها ونصحها لنا . كما لا ننسى ان نشكر كل من اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الذين رافقونا طوال الاعوام الثلاث عامة وخاصة اساتذة علوم التربية وكذا عمال المكتبة والادارة الذين رافقونا طوال فترات هذا العمل .

وفي الاخير الى جميع طلبة علم النفس وعلوم التربية ، وكل من ساعدنا من قريب او بعيد ....

فنسال الله له ثواب ذلك ومغفرة وصلاحا .

الإهداء-سلطان

يقول الله تعالى في كتابه العزيز "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنين "

أهدي العمل والجهد المتواضع الى نور دربي الغالي "أبي" رحمه الله والى زهرة حياتي وفرحة عمري ، وأرجو أن يحفظها الله لنا مع دوام الصحة والعافية والهناء اليك "أمي" أحبك

-الى كل من اخوتي وأخواتي : "ظريفة "، "توال" ، "تورة" ،"سيهام" ، "سيليا"، "فاتح" ، "نورالدين" ،"حمزة" وأخي الغالي "أمين".

-الى أبناء اخوتي : "عبد الرحمان" ، "عبد المالك" ، "حسام" ، "أسامة" ، "وسيم" ، والكتكوت "أنس".

-الى صديقاتي : "مريم"، "خدوجة" ، "اكرام" ، "مونيا" ، "خولة" ، "حياة" ، "فريدة" ، "ليليا" "مهدية".

*الى كل من ساندني في مشواري من بعيد وقريب عمي "أحمد "و الأستاذة "ساعد وردية".

أحمد الله وأشكره على نعمة و حسن عونه و أصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة الفاضلة "سي محمد سعدية " على حسن قبولها الاشراف على هذا العمل .

سعيدة

الإهداء-سلطان

قال الله عزّ وجلّ" ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما "

الى من تسكن جسدي ونور بصري وامال مستقبلي الى من قاسمتني الام الحياة واسكنتني بحرا يغمره الحنان والتضحية والتسامح ... " امي الغالية "

الى من علمني البقاء الى من ملئ دربي املا وعزما وعملا الى منبع الارادة ..."ابي الغالي

واهدي هذا العمل المتواضع ، الذي اتمنى ان يستفيد منه جميع الباحثين سواء في تخصص علوم التربية او تخصصات اخرى .

كما اهديه ايضا الى اخوتي واخواتي وبالأخص اختي الوسطى " حورية " التي لم تبخلني بكل خطوة اخطوها في انجازي لهذا العمل والى كل الصديقات وزميلات الدرب الأعزاء .

كما لدي اهداء صغير لاب زوجي الذي دعمني بإكمال دراستي .

خدوجة

فهرس الدراسة:

الفهرس :

المحتوى	الصفحة
*الشكر و التقدير	/
*الإهداء	/
*فهرس الدراسة.	/
*فهرس الجداول.	I
*فهرس الأشكال	II
*فهرس الملاحق.	III
*مقدمة.	أ–ب
*الفصل الأول :طرح إشكالية الدراسة.	/
إشكالية الدراسة.	07
فرضيات الدراسة.	07
أهمية الدراسة.	08
أهداف الدراسة.	08
التعريفات الإجرائية للمصطلحات الإجرائية.	09

الدراسات السابقة	09
*الفصل الثاني :الدمج التربوي	/
*تمهيد	15
1-تعريف الدمج التربوي.	15
2-أنواع الدمج التربوي.	16
3- أهداف الدمج التربوي.	19
4- شروط الدمج التربوي.	21
5- سلبيات وايجابيات الدمج التربوي.	24
6- مشكلات الدمج التربوي.	28
7- عوامل نجاح الدمج التربوي.	30
-خلاصة الفصل.	32
*الفصل الثالث :ذوي الاحتياجات الخاصة.	/
-تمهيد.	36
أولا: ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة.	37
1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة.	37
1-2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	38

1-3- برامج ذوي الاحتياجات الخاصة.	40
1-4- سمات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.	41
5- مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة.	44
6- التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.	46
7-حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.	46
-خلاصة الفصل.	47
ثانيا :ماهية التربية الخاصة.	48
*تمهيد.	48
تعريف التربية الخاصة.	48
أهداف التربية الخاصة.	49
أنماط التربية الخاصة.	51
مبادئ التربية الخاصة.	52
أسس التربية الخاصة.	53
أسباب الاهتمام بالتربية الخاصة.	55
التدخل التربوي في مجال التربية الخاصة.	56
*خلاصة الفصل.	57

الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية	/
*تمهيد.	60
1 – الدراسة الاستطلاعية.	60
منهج الدراسة.	61
الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.	61
عينة الدراسة.	61
متغيرات الدراسة.	63
أدوات الدراسة.	63
7– الخصائص السيكومترية للدراسة الأساسية.	64
8– الأساليب الإحصائية للدراسة النهائية.	68
*خلاصة الفصل.	70
الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة النتائج.	/
*تمهيد.	73
1–عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	73
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	73
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	76

1-3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.	**78**
1-4- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة.	**80**
***خلاصة الفصل.**	**81**
***خاتمة .**	**83**
***قائمة المصادر والمراجع.**	**85**
***المـــــلاحـــــق.**	**90**

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عينة الدراسة.	**62**
02	توزيع أفراد عينة الدراسة.	**63**
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	**63**
04	توزيع أفراد الدراسة على المؤسسات حسب التخصص.	**63**
05	سلم تنقيط الاستبيان.	**68**

06	يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للبنود في المحور الأول المتعلق بمشكلة البيئة الصفية في عملية الدمج حسب وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة.	**74**
07	يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للبنود في الفرضية الثانية المتعلقة بمشكلة النفسية في عملية الدمج حسب وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات والمركز البيداغوجي.	**77**
08	يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للبنود في الفرضية الثالثة المتعلقة بمشكلات الاجتماعية في عملية الدمج.	**78**
09	يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن للاستبيان وترتيب مشكلات.	**80**
10		
11		

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح أنواع الدمج التربوي.	**19**
02	شكل يوضح فئات التربية الخاصة.	**40**

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان	**90**

مقدمة :

تعد عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية بل ضرورة تقتضيها التحولات والمستجدات في المجتمع ، اذ يهدف كل تطوير الى تحقيق الفاعلية والسعي نحو الافضل في جميع مجالات الحياة ، ولقد شهدت المنظومة التربوية بالجزائر في السنوات الاخيرة تغيرات جد هامة خاصة في مجال التربية الخاصة ، فقد ادخلت بعض التعديلات داخل المنظومة التربوية ومن هذه التعديلات الدمج التربوي .

فهذا الاستحداث في الدمج ادخل على التعليم الابتدائي منذ السنة الدراسية (2013 / 2014)

والموسوم بالدمج ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدة الأطفال ، فهو عبارة على خطة تربوية شاملة ومتخصصة تهدف الى تأهيلهم وجدانيا ونفسيا وتربويا واغويا ليتكيفوا مع الافراد ، وكذا اندماجهم في الحياة. فالدمج يتيح ايضا للتلميذ المعاق فرصة للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدا تكافؤ الفرص في التعليم ،وهذا سعيا لتوفير مكان ومكانة للأطفال المعاقين سواء في المدرسة او المجتمع من اجل دمجهم في المجتمع كأعضاء وانتمائهم اليه كمواطنين فعاليين .

ويعتبر المعلم او الاخصائي هو الشخص الاساسي والمحوري والمسؤول عن نجاح العملية الدمج

لذلك من الضروري ان يكون المعلم يمتلك الخبرة والكفاءة والمهارات التربوية المتمثلة في طرائق التدريس والتعامل مع التلاميذ المعاقين . خاصة وان اسلوب الدمج يقتضي ان يتعلم المعاقين في

مدارس مع نظرائهم العاديين ، وبذلك فان هذه المسالة تطرح عبأ جديدا على معلمي التربية الخاصة في المدارس العادية لم يكونوا مطالبين بما فيها مضى ، وقد لا يكونوا مهيئين لاستقبال ذلك ، وهذا مما يجعلهم يواجهون المشكلات في عملية ومن بين هذه المشكلات مشكلات الاكاديمية والسلوكية والنفسية وغيرها من المشكلات التي يعاني منها التلميذ المعاق فهذه المشكلات تؤثر على المعلم والاخصائي تأثيرا غير مباشر تؤدي به الى نتائج غير مرضية ولا تحقق اهداف الدمج .

لذلك حاولت الدراسة الحالية على معرفة مشكلات الدمج التربوي التي تواجه المعلمين في المؤسسات التربوية ، وتمت معالجة هذا الموضوع من حلال تقسيمه الى قسمين قسم نظري واخر ميداني وفيما يلي محتوى هذه الدراسة .

***اطار نظري** والذي يضم ثلاثة فصول :

- **الفصل الأول:** تحت عنوان طرح اشكالية الدراسة والذي تضمن تحديد الفرعية ثم الاجابة عنها بفرضيات ، اضافة الى التعرض الى اهمية واهداف الدراسة ، ثم تحديد بعض التعاريف الاجرائية لمتغيرات البحث.

-**الفصل الثاني:** تحت عنوان بالدمج التربوي تطرقنا فيع الى تعريف الدمج ، وابراز اهم الانواع وشروطه التي تميزه ، واهدافه ، مع التطرق الى ايجابياته وسلبياته ، واخيرا تطرقنا الى مشكلاته وعوامله.

-**الفصل الثالث:** جاء بعنوان ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تم تقسيم الفصل الى قسمين حيث خصص القسم الاول منه الى ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد فئاتها وكذا برامجها وسمات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاكلها وقسم الثاني فتم تخصيصه الى ماهية التربية الخاصة وتحديد اهدافها وانماطها ومؤسساتها.

الجانب التطبيقي : يتضمن فصلين:

- **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.**
  - **الدراسة الاستطلاعية.**
  - **عينة الدراسة.**
  - **أدوات الدراسة.**
  - **الخصائص السيكولوجية للدراسة.**
  - **الأساليب الإحصائية للدراسة.**
- **الفصل الخامس:** يضم عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الأول :

طرح إشكالية الدراسة

طرح إشكالية الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعريفات الإجرائية للمصطلحات الإجرائية.

6- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية :

شهدت مختلف التربية الخاصة اهتماما كبيرا من حيث تقديم المساعدات للمعاقين و التي تهدف من خلال برامجها المختلفة التي تتطلب تلبية حاجيات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بغرض تعاونهم على التكيف مع المحيط الخارجي الذي يعيشون فيه وتطوير ما لديهم من طاقات للوصول إلى أقصى حد ممكن من أجل تحقيق الذات .

فالتربية الخاصة تعتمد في تقديم خدمتها على آليات علمية وتقديم برامجها لتشمل جميع جوانب النفسية والتربوية والاجتماعية ، وهذا راجع على حسب متطلبات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة(ذوي الإعاقة العقلية ، السمعية ، البصرية ، الحركية ، صعوبات التعلم ، التوحد والموهوبون) حيث أن الخدمات التربية تختلف عن خدمات الأفراد العاديين ، أي أن لكل فئة خصائص واحتياجات معينة فهم ليسوا شريحة واحدة تماما بالمعنى الآخر أن هناك فروق بينهم لذلك لابد من مراعاتها خاصة على الصعيد المدرسي ، ومنه يجب التأكيد على مبدأ تحقيق فرص في التعليم بين الأطفال العاديين والمعاقين ، لذلك جاءت فكرة الدمج التربوي لإعطاء فرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج مع أقرانهم العاديين في مختلف الأنشطة وتسهيل مهمتهم لي أن يكونوا أعضاء فاعلين من خلال إتاحة خدمات خاصة .

بالإضافة الى ذلك قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11جمادى الاولى 1435ه/ الموافق ل 13 مارس 2014 م ، والذي ينص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

بالأقسام الخاصة بالمؤسسة التربوية ، فمن خلال هذا الاجراء ساعد التلاميذ المعاقين على الدمج المدرسي والتخفيف مناثر اعاقتهم وعليه فان معلمي التربية الخاصة والعاملين في المدرسة واجهتهم عدة مشاكل وصعوبات خاصة ما ادى بهم الى عدم الرغبة والدافعية في تعليم هذه الفئة ونقص كفاءة المعلمين ونقص الدعم من المشرفين والاداريين وهذا ما يؤكد ان هناك صعوبات ومشكلات واجهت معلمي التربية الخاصة في جوانب متعددة وهذاما ادى بنا الى اثارة التساؤل التالي ما المشكلات التي يواجهها الاخصائيون في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

التساؤلات الفرعية:

1-هل يواجه الاخصائيون مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية اثناء الدمج ؟

2-هل يواجه الاخصائيون مشكلات نفسية ومشكلات اجتماعية اثناء الدمج ؟

***فرضيات الدراسة:**

1-فرضية رئيسية:

-يواجه الاخصائيون مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية.

2-فرضية فرعية:

- يواجه الاخصائيون مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية.

- يواجه الاخصائيون مشكلات اجتماعية.

- يواجه الاخصائيون مشكلات نفسية.

2- أهمية الدراسة :

يتركز موضوع الدمج التربوي أهمية كبيرة في مجال علم النفس التربوي حيث يوجد العديد من الباحثين الذين أعطوا اهتماما كبيرا له نظرا لوجود فرصة التعلم لدى ذوي الإعاقة مثلهم مثل التلاميّذ العاديين ودمجهم في المجتمع وجعلهم العنصر الفعال فيه، ومن هدا حاولنا التطرق إلى الانطلاق من :

1-التعرف على المشكلات التي يواجهها المعلمون والأخصائيون في عملية دمج ذوي الاحتياجات

2- الخاصة.

3-تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لهاته الفئة للتعلم.

4-تزويد المؤسسات بالمعلومات الكافية حول الفئة.

5-دمجهم مع أقرانهم العاديين من خلال مراعاة احتياجاتهم الخاصة.

4- أهداف الدراسة:

إن الهدف الأسمى من هذه الدراسة هو الإشارة إلى بعض المشكلات أو المعيقات التي تواجه الفرد بصفة عامة والمعاقين بصفة خاصة، ومن أهداف دراسة ما يلي:

*معرفة الدمج وأهدافه وسلبياته وإيجابيات.

*التكفل بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية.

*الكشف عن المشاكل التي يعانيها التلاميذ في عملية دمجهم في المؤسسات التربوية.

*التطرق إلى مجموعة من الحلول التي تساعد معلمي التربية الخاصة في التغلب على هذه المشكلات.

5- التعريفات الإجرائية للمصطلحات الإجرائية:

يجب التطرق إلى مفاهيم المتعلقة بهده الدراسة لأنها عبارة عن مفردات أساسية في البحث ومن هذه المصطلحات الرئيسية ما يلي:

5-1- ذوي الاحتياجات الخاصة : هم الأشخاص الذين يعانون إعاقة إما عقلية أو جسمية ولكن درجة إعاقاتهم تسمح لهم بالدمج مع أقرانهم العاديين في المؤسسات التربوية.

5-2- المؤسسات التربوية :هي مؤسسات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم.

5-3- معلمي التربية الخاصة: هو معلم مؤهل قي التربية الخاصة يقوم بتقديم البرامج والخدمات التعليمية و التدريبية والتأهيلية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- الدراسات السابقة :هي مهمة في البحوث العلمية لأنها القاعدة الأساسية التي تنطلق منها الدراسة:

***دراسات تناولت الدمج التربوي:**

1- الدراسات العربية :

***دراسة ماجد زيد الحربي2014 بعنوان مشكلات الإدارية و التعليمية في برنامج الدمج بمدارس القيصم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية برنامج الدمج بمدارس القيصم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ،وكذلك التعرف على ايجابيات وسلبيات برامج الدمج المطابقة في مدارسة التعليم العام وكذلك على معرفة فروق اتجاهات المعلمين في مدارس الدمج.

***دراسة محمد محمود العطار2015 بعنوان دمج الأطفال قي المملكة العربية السعودية قي ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية :** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الدمج وأنواعه وسلبياته وايجابياته وكذلك التعرف على تجربة دمج الأطفال المعا قين قي المملكة العربية السعودية وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-غياب برامج وخدمات التدخل المبكر.

- افتقار العديد من الكليات التربوية بالجامعات السعودية أقسام و عيادات و مراكز خدمات الطفل المعاق.

- وجود نقص قي الكوادر المختصة المدربة ي مجال التربية الخاصة.

– بالرغم من أنها ركزت على فئة الأطفال المعاقين ذهنيا إلا أنها أضافت مدى أهمية عملية الدمج وأن لها تأثير ايجابي على التعليم وتحسن أدائهم بالنسبة للأطفال بسيط الإعاقة.

2- دراسات الأجنبية:

***دراسة Naomie schruer .Dalia sach 2011 بعنوان دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية مواصلة الطلاب لتعلمهم حيث تعتمد على المنهج الوصفي المقارن و استخدام أداة الملاحظة .أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: طلاب ذوي الإعاقة استثمروا الكثير من الوقت لتلبية متطلباتهم الدراسية حيث استخدموا أجهزة الكومبيوتر والتكنولوجيا المعلومات بشكل أقل و نستنتج من هذه الدراسة أن هناك مشكلات سلوكية في التعامل من طرف المعاقين كما توجد مشكلات أكاديمية أي أنهم يحتاجون الكثير من الوقت لتلبية متطلباتهم.

***دراسات سابقة عن الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:**

1– دراسات العربية:

- **دراسة البلوي 2006 بعنوان مدى توار العناصر المادية و البشرية لدمج ذوي العاقات الحسية في المدارس الأساسية في الأردن:** بالإضافة إلى التعرف على اختلافات في توافر العناصر المادية

و البشرية لدمج ذوي الاعاقات الحسية ي المدارس الأساسية في الأردن باختلاف متغيرات الجنس و نوع المدرسة .

- **دراسة عبد الرحيم بن صالح بن الماس الراجحى 2015 بعنوان الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان:** هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان.

2- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة Vuran Sezgin & OçlayGùl Seray (2015) بعنوان آراء أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و مشاكلهم حول الممارسات الشاملة :** هدفت الدراسة إلى تحديد آراء و مشاكل الأطفال الذين يعانون مشكلات في التعلم وتكونت عينة الدراسة من 14طالبا من المدارس الابتدائية والثانوية حيث تمت الاعتماد على المقابلة وكانت أهم النتائج :أن الفصول الخاصة لا تشمل تمارين ،أو علاقة الطلاب مع أقرانهم جيدة ، قيام الطلاب بسلوكات غير ملائمة.

الفصل الثاني:

الدمج التربوي

الفصل الثاني :الدمج التربوي

*تمهيد

1- مفهوم الدمج التربوي .

2- أنواع الدمج التربوي .

3- أهداف الدمج التربوي.

4- شروط الدمج التربوي.

5- سلبيات وايجابيات الدمج التربوي.

6- مشكلات الدمج التربوي.

7- عوامل نجاح الدمج.

*خلاصة الفصل

تـــمهـــيد:

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بكل أنواعها. حيث أن الدمج وسيلة مهمة لتوفير فرص التعلم والمشاركة مع الأطفال العاديين وتقديم خدمات خاصة تتناسب مع إعاقاتهم.

1- تعريف الدمج التربوي :

- هو إتاحة الفرص للأطفال المختلفين الانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ،ويعرف من منظور آخر على أنه تلك العملية التي تشمل جمع الطلاب في فصول و المدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب(**عبد الغني ،2016،ص 203**).

– يعرف الدمج التربوي الإقلال بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم مع الأطفال العاديين ي الصول والمدارس العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة و الخدمات المساندة.(**علي تعوينات ،2016،ص5**).

–هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل. (**ناريمان عبادة،2014،ص9**).

– يعرف الدمج بأنّه "التكامل الاجتماعي والدراسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة والأطفال الطبيعيين في الصفوف الدراسيّة العاديّة، ولو لمدة زمنيّة معيّنة من اليوم الدراسي، وبمعنى أبسط أي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين، مع ضرورة حصولهم على خدمات التربية الخاصّة.(**الأستاذ: عبد الله الوابلي1417ه ،ص4).**

*ونلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن الدمج هو دمج المعاقين مع الطلاب العادين في الأقسام العادية بحيث يتلقون نس برامج العاديين بمداخلتها وعملياتها مع توفير خدمات التربية الخاصة التي تتناسب مع إعاقاتهم.

2 – أنواع الدمج التربوي:

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد، ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي :

2–1– الدمج المكاني: يقصد اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

2-2- الدمج الأكاديمي : يقصد به اشتراك ذوي الاختلاف مع العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية و ضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان. **(عبد الغني،210، ص2016)** .

- يقصد به التحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من العاديين في صف واحد طوال اليوم الدراسي ، وذلك بهدف إتاحة الفرصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم على تلقي مختلف البرامج التعليمية بالاشتراك مع أقرانهم العاديين ولتحقيق ذلك يتوجب على المدرسة توفير مختلف العوامل المساعدة في إنجاح هذا الدمج والتي تتمثل في قبول الطلاب العاديين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ووجود معلم التربية الخاصة بجانب معلم الصف العادي بهدف تسهيل توصيل المعلومة لذوي الاحتياجات الخاصة .

2-3- الدمج الاجتماعي : يعني التحاق الأطفال ذوي الاختلاف بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات وحصص التربية الرياضة والفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية المتعددة وهو أبسط أنواع الدمج حيث لا يشارك ذوي الاختلاف نظيره العادي في الدارسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية الترويحية والاجتماعية المختلفة.

- يعرف أيضا باسم الدمج الوظيفي أي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من أفراد المجتمع العاديين في المجتمع و المحيط البيئي الذي يعيشون فيه بالإضافة إلى دمجهم في النشاطات

و الفعاليات المجتمعية المتنوعة وذلك بهدف إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة بممارسة حياتهم الاجتماعية والتفاعل بشكل سليم مع من حولهم .

2-4- الدمج المجتمعي : يقصد به إعطاء الفرص لذوي الاختلاف للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل و التمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

2- 5- الدمج الجزئي : ويقصد به دمج ذوي الاختلاف في مادة دراسية أو أكثر مع نظيره العادي داخل فصول الدارسة العادية.

2-6- الدمج المهني: يقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة.**(عبد الغني، 211، ص2016)** .

*ومنه ندرك أن أنواع الدمج التربوي التي تطرقنا إليها لا يقتصر على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فقط ففي المؤسسات التربوية بل يتعداها إشراكهم في الأنشطة الرياضية و الترفيهية والاجتماعية لكن بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم .

الشكل رقم (1) يوضح أنواع الدمج التربوي :

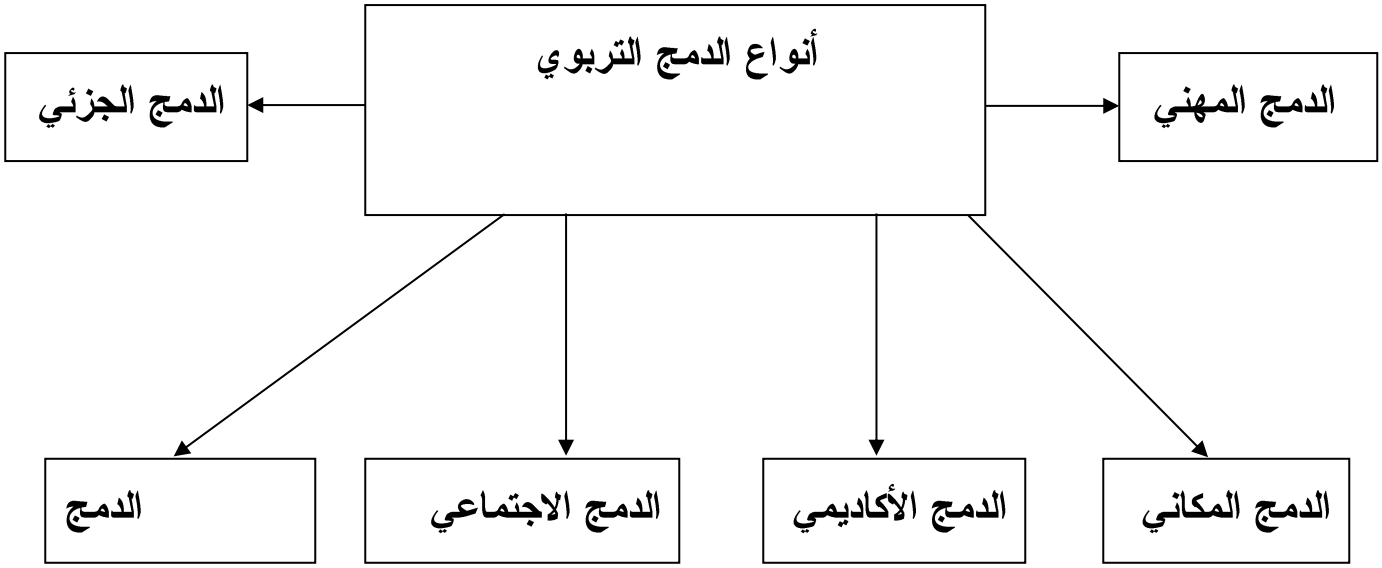

3- أهداف الدمج التربوي:

1- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الأفراد في المجتمع.

2- – إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين .

3- إتاحة الفرصة لطلاب المدارس العادية للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة .

4- يخلصهم الدمج أيضاً من الأفكار الخاطئة حول خصائص أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- من أهداف الدمج بعيدة المدى تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة.

6- التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية.

7- يعتبر الدمج متسقاً ومتوافقاً مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة.(**مريم صالح،2003**).

*وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التي تقدم لهم مناهج معدلة وبرامج تربوية فردية في المهارات اللغوية يظهرون مقدرة أفضل للتعبير عن أنفسهم، كما إن الدمج يزود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرص المناسبة لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية التي وجد بأنهما مرتبطان ببعضهما بشكل كبير.

8-أن دمج الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين يساعد هؤلاء في التعرف علي هذه الفئة من الأطفال عن قرب وكذلك تقدير احتياجاتهم الخاصة وبالتالي تعديل اتجاهاتهم وتقليل آثار الوهم السلبية من قبل الأطفال الآخرين ، والمدرسة من أفراد العائلات الأخرى ومن غير المعاقين ووضع الأطفال في ظروف ومناخ تعليمي أكثر إدماجاً واقل تكلفة وتوفر تعليماً

فردياً حيث أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة من الناحية الاقتصادية يكون اقل تكلفة مما لو وضعوا في مدارس خاصة لما تحتاجه تلك المدارس من أبنية ذات مواصفات وجهاز متخصص من العاملين بالإضافة إلى الخدمات الأخرى.

4- شروط الدمج التربوي:

هناك جملة من الشروط الواجب توفرها في تطبيق إستراتيجية الدمج بدونها لا يمكن أن تتحقق العملية، وهذه الشروط منها ما يتعلق بنوعية الإعاقة ومنها ما يتعلق بروتوكول الدمج إلى جانب بعض الخصائص التي ترتبط بالأخصائي الممارس لعملية الدمج المدرسي وفيما يلي عرض لأهم الشروط الواجب توفرها قبل وأثناء مباشرة عملية الدمج المدرسي:

4-1- شروط تتعلق بالأطفال :

- يجب أن يكون الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من نفس الفئة العمرية لطلاب المدرسة.
- أن يكون الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من نفس المنطقة السكنية والبيئة الاجتماعية.
- أن يكون الطفل لديه نوع واحد من الإعاقة وأن لا يكون متعدد الإعاقات.
- أن يكون الطفل قادرا على الاعتماد على نفسه في بعض المهارات الأدائية.

- أن يكون لدى الطفل القدرة على الاندماج وسط الطلاب وألا يكون لديه اضطرابات سلوكية.

4-2- شروط تتعلق بالمعلم:

- يجب أن يتم إعداد معلمي التربية العادية وتدريبهم على كيفية تطبيق عملية الدمج المدرسي.

- يجب أن يساهم المعلم في شرح حالة الطفل وتهيئة أقرانه لقبوله وسط الصف الدراسي.

- قد يحتاج المعلم إلى مساعدة أثناء تقديم الدرس ومن الممكن طلب مساعدة معلم التربية الخاصة أو ولي التلميذ مع تشجيع الأسرة على متابعة وضعية طفلهم في المدرسة بانتظام.

- يجب أن يتعاون معلم التربية العادية مع معلم التربية الخاصة أو المرشد الطلابي والأخصائي النفساني لتسهيل تقبل الأطفال للطفل ذو الاحتياجات الخاصة وتقبله هو كذلك لأقرانه.

- على المعلم عرض حالة الطفل دوريا في اجتماعات الإدارة واجتماعات جمعيات أولياء التلاميذ وتقديم كل تفاصيل تتعلق بحالة الطفل بكل موضوعية وشفافية.**(عادل محمد العدل، 2013، ص: 360-365).**

4-3- شروط تتعلق بالمدرسة:

- يجب أن تكون المدرسة قريبة من محل إقامة الطفل.

- يجب أن تتوفر المدرسة على كل الوسائل التعليمية المناسبة.

- يجب أن تكون المدرسة مهيئة هندسيا ومصممة تصميما يسهل تنقل ودخول وخروج الطفل.

- يجب أن يكون على مستوى المدرسة أخصائي نفساني أو مرشد تربوي متفرغ للعمل.

- يجب أن يكون على مستوى المدرسة غرفة مصادر ومعلم التربية الخاصة. **(عادل محمد العدل، 2013، : 360-365)**

وترى هلا السعيد 2011 أن العمل بسياسة الدمج يتطلب شروط وأسس يمكن إيجازها في:

أولا: تغير النظرة العامة نحو الإعاقة سواء على مستوى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ومحيطهم الاجتماعي.

ثانيا: يجب استحداث تشريعات حصرية ذوي الاحتياجات الخاصة تضمن حصولهم على حقوقهم كاملة مثلهم مثل بقية العاديين.

ثالثا: ضرورة توفر برنامج إعلامي مكثف تحسيسي وتعريفي بذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات الواجب تقديمها لهم.

رابعا: بجب توفر برامج وبروتوكولات مسبقة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع. (**هلا السعيد، 2011، ص: 83-84)**

5- سلبيات وإيجابيات الدمج التربوي:

5-1- إيجابيات:

- العمل علي دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
- تنمية ثقة الأطفال في أنفسهم.
- العمل علي زيادة النمو اللغوي.
- تطوير مهارات التعامل الاجتماعي للطفل.
- العمل عل زيادة النمو الاجتماعي.
- تكوين الأطفال لصداقات مختلفة مما ينمي ثقة الأطفال بأنفسهم.
- تطوير ميول و اتجاهات الطفل المختلفة.
- تطوير المهارات الأكاديمية والتعليمية للأطفال.

- اكتشاف مواهب الأطفال المختلفة من خلال دمج الأنشطة المتنوعة.

- التقليل من حدة شعور الأطفال بالوصمة من قبل المجتمع الخارجي المحيط. **(سارة حميد،2016).**

- يساعد الدمج في استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دعم النشاط المدرسي.

- تقديم الخدمات الخاصة والمساندة للطلاب من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

- يساهم في إعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعلم مع الآخرين في البيئة الأقرب للمجتمع الكبير والأكثر تمثيلا له **(قطناني،163، ص2012).**

- يحول دون التركيز عن التصنيفات والتسمية والتشخيصية .

- يمنع إلحاق الأطفال ببرامج التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل غير مبرر، حيث تبذل كل الجهود الممكنة لإبقاء الطفل في الصف العادي .

- يشجع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يصبحوا أكثر حساسية للتعامل معهم وأكثر مراعاة لفهم ، كما يحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين. **(تركستاني ، 2008 ، ص43)** .

- يمكن للمعلمين (التربية الخاصة / العاديين) والإختصاصيين الآخرين من العمل معا لدعم بعضهم بعض .

- أن وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أطفال عاديين يساعدهم على تعلم العديد من المهارات الإجتماعيات المختلفة .

- التكيف للشخصي وتنمية العلاقات الشخصية الناجحة من خلال ممارستها مع الاطفال العاديين.

- تعويد الطفل العادي على العطاء وتقديم المساعدة لزميله ذوي الاحتياجات الخاصة .

- إ عداد أبناء المستقبل وتأهيلهم ، فربما يصبح طفل اليوم السوي أبا لطفل معاق في المستقبل **(شفير محمود ، 2002 ، ص 4 ص 8)** .

- أن الأطفال يكتسبون العديد من المهارات الأكاديمية أو الوظيفية بسبب التوقعات العالية والمستوى الرفيع من الأثار التي يتوافر في الفصول العادية **(عادل عبد الله ، 2002 ، ص 34)** .

2-5 – سلبيات :

-عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيداً في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى فشل برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.

– قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيداً في الحكم على الطالب.

-إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان متوافراً لهم في مراكز التربية الخاصة .

– قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج في الصفوف الخاصة أو غرف المصادر أو الدمج المكاني فقط ، الأمر الذي يستدعي إيجاد برامج لمنهجية مشتركة بين الطلبة وباقي طلبة المدرسة العادية لتخفيف من العزلة .

– قد يساهم الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي التأثير على مستوى دافعيتهم نحو التعلم وتدعيم المفهوم السلبي عن الذات خاصة إذا كانت المتطلبات المدرسية تفوق المعوق وإمكانياته ، حيث أن المدارس العادية تطبق المعيار الصفي في التقييم في

حين أن الطفل المعاق يحتاج إلى تطبيق المعيار الذاتي في التقييم والذي يقوم على أساس مقارنة أداء الطفل المعاق مع ما هو متوقع منه وليس مقارنة مع أداء المجموعة الصفية .

- إن الاتجاهات السلبية التي قد توجد لدى معلمي الفصول العادية أو لدى الأطفال العاديين قد تجعل من عملية الدمج تجربة سلبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.**(سلامة،2016، ص60).**

6- مشكلات الدمج التربوي:

- صعوبة التعرف إلى الحاجات التعليمية للطلبة بصورة عامة والمعاقين منهم بصورة خاصة، حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها ، فنجاح الدمج يعتمد إلى حد كبير على استخدام برامج تربوية مناسبة لمواجهة حاجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الصفوف العادية، فلكل طالب قدراته العقلية ، وإمكاناته الجسمية، وحاجاته النفسية ،والاجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيرا عن بعض الطلبة.

- صعوبة تغيير اتجاهات القائمين على تربية الطلبة نحو الغرض من المدرسة، وكيفية تحقيقها الأهداف واسعة النطاق تمتد لتشمل تربية المعاقين في ثناياها، ويتطلب ذلك العديد من الإجراءات يتمثل أهمها في ً بحيث يصبحون قادرين على:

- فهم التعريفات المختلفة الإعاقة، وكيفية تشخيصها، ومعرفة القوانين المختلفة المتعلقة بالمعاقين.

– معرفة الخصائص المختلفة والحاجات الأساسية الخاصة بكل فئة من فئات المعاقين، وذلك من خلال تعلم كيفية تطبيق بعض أساليب القياس اللازمة لتحديد الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ المعاقين .

– معرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرائق التدريس أو في المناهج الدراسية، بحيث يمكن مواجهة الحاجات الخاصة للمعاقين .

– صعوبة إعداد المناهج الدراسية والتقييم الملائم والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعاقين فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية، والاجتماعية، والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعلم، والتوافق الاجتماعي سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ويرى بيتر متلر (1981) أن الهدف الأساسي إلى إدماج المعاقين في المدارس العادية يتمثل في التأكد من قدرتهم على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية إلى جانب أقرانهم العاديين ،ويتطلب تحقيق هذا الهدف العديد من الإجراءات ، ورغم أنها قد تختلف من بلد إلى آخر وصعوبة وضع سياسة واضحة تحدد جميع الطلبة في الانتفاع من جميع المرافق والتسهيلات التعليمية بغض النظر عن إعاقتهم.**(الشخص،2004 ،ص 193-197)** .

7- **عوامل نجاح الدمج :** أهم العوامل التي تساعد في نجاح عملية الدمج وهي:

1- مرونة وتقبل معلم الفصل العادي للتلميذ المعوق.

2- تقبل تلاميذ الفصل للتلميذ المعوق وتفاعلهم معه.

3- توافر المهارات الاجتماعية لدى التلميذ المعوق.

4- التحصيل الأكاديمي لدى التلميذ المعوق.

5- النظرة الإيجابية لدى التلميذ المعوق على نفسه.

6- استقلالية واعتماد التلميذ المعوق على نفسه.

7- اتجاهات الأسرة الإيجابية وتقبلها لطفلها المعوق.

8- الدافعة العامة لدى الطفل المعوق.

9- توفر المستلزمات والتجهيزات اللازمة للطفل المعاق.

*ويرى الدكتور زيدان السرطاوي أن لنجاح علمية الدمج يجب أن ينظر إليها على أنها عملية منظمة ولابد أن تتحقق خطوة بخطوة ولابد أن تتوافر شروط لنجاح عملية الدمج وهي:

1- معرفة التربويون والمعلمون لمفهوم الدمج قبل التطبيق.

2- أن ينظر للدمج على أنه تكامل اجتماعي وتعليمي للطلاب المعوقين وليس فقط عبارة عن الحضور الجسدي.

3- وضع محك لوضع المكان المناسب للطفل المعاق.

*ومن وجهة نظر الباحث (عبد السلام العامر/ اتجاهات المعلمين والطلاب تجاه دمج المعاقين عقلياً) فإن هناك عوامل مهمة يجب أن تتوافر لنجاح علمية الدمج وهي:

1- للتقبل الإيجابي من قبل مدرس المدرسة لوجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتفاعله مع هذه الفئة.

2- لتقبل الإيجابي من قبل معلمي المدرسة وتعاونهم مع معلمي وأخصائي التربية الخاصة.

3- القبول الاجتماعي من قبل أسرة الطفل السوي لوجود أطفال معاقين في مدرسة ابنهم.

4- تقبل الطفل السوي لزميله المعاق وتفاعله معه.

5- إحساس وتفاعل كل العاملين في المدرسة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- إعطاء حوافز ومميزات للمدرسة التي يوجد بها دمج من قبل الوزارة.

7- إعطاء دورات عن التربية الخاصة للعاملين في المدرسة للتعرف على هذه الفئة المدمجة في المدرسة.

8- التوعية الإعلامية المكثفة على مستوى المجتمع من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة.

9- ألا يعني الطفل المعاق من صعوبات بالغة في النطق.

10- أن يكون المعاق مستقبلاً ذاتياً معتمداً على نفسه مبادراً للتعاون مع أقرانه الأسوياء.

11- الدمج تدريجياً مع تنمية اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم المعاقين.

12- توفيق الخدمات التربوية والتعليمية المساندة بنجاح عملية الدمج .**(السامراني، 2014،ص 247، 248)**

خلاصة الفصل:

على ضوء ما ذكرناه في هذا الفصل فإن الدمج التربوي هو حق للأشخاص متعددي الإعاقة في الحياة أي أنه أسلوب لإدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية وفي المجتمع عامة ، وذلك من خلال إتاحة بيئة المناسبة و مدعمة لتحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والتعبير عن الذات وإقامة العلاقات الشخصية في العمل وخارجه .

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة صفية داعمة مع تلبية احتياجات الجميع التربوية والنفسية والاجتماعية فكرة ناجحة إذا توفرت إمكانيات والبرامج ضرورية والتي تتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم تساعدهم على تجاوز المشكلات التي تعترضهم، وكذا تنمية مهاراتهم المعرفية، الانفعالية والسلوكية .

الفصل الثالث :

ذوي الاحتياجات الخاصة

الفصل الثالث : ذوي الاحتياجات الخاصة

أولا : ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة.

*تمهيد.

1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- برامج ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- سمات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.

7- حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

*خلاصة الفصل.

ثانيا : ماهية. التربية الخاصة.

*تمهيد.

1- تعريف التربية الخاصة.

2- أهداف التربية الخاصة.

3- أنماط التربية الخاصة.

4- مبادئ التربية الخاصة.

5- أسس التربية الخاصة.

6-أسباب الاهتمام بالتربية الخاصة.

7-التدخل التربوي في مجال التربية الخاصة.

***خلاصة الفصل.**

***تمهيد :**

لقد خلق الله تعالى البشر على مستوياتٍ مختلفةٍ من الصحة والقدرات، وجعل كلاً منهم يحتاج الآخر، وتم إطلاق مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة على من يفتقدون لإحدى الحواس التي تؤثر في حياتهم، بدلاً من لفظ ذوي الإعاقة لما له من أثرٍ سلبي عليهم، وزاد الاهتمام بهذه الفئة المحرومة من الأشخاص في الآونة الأخيرة، ولجأت الكثير من الدول إلى تخصيص منظّماتٍ خاصةٍ بهم بحيث تراعي شؤونهم وتلبي احتياجاتهم مثل هيئة الأمم المتحدة، فقديماً كان يُنظر إلى مثل هؤلاء الأشخاص بنظرةٍ غير جيدة، ويحاول الكثير تجنبهم وهناك من الأهالي من كانوا يحبسون أبناءهم؛ لذلك لم يجدوا فرصةً لهم لممارسة حياتهم بشكلٍ طبيعي، ولكن مع زيادة تسليط الضوء عليهم أصبحوا يمارسون حياتهم كالأصحاء ويحصلون على حقوقهم كاملةً، فقد أصدرت الأمم المتحدة المواثيق التي تضمن حمايتهم وتأمين سبل الحياة الكريمة لهم، حيث من حقهم الطبيعي الاستمتاع بالحياة كالأشخاص الأصحاء.

أولا :ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة:

1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

*يعرفها عبد المطلب القريطي: بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص أو جانب ما من أو أكثر من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي احتياجاتهم إلى خدمة خاصة ، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين ، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغهم من النمو والتوافق (**أمل سويدان ، 2007 ، ص09**) .

*يعرف كمال عبد الحميد زيتون : هم الذين لهم ظروف خاصة ومستوى خاص يختلف عن ظروف الأفراد العاديين ومستواهم ،فيتفوقون عليهم أو يقصرون دونهم ، وذلك من أجل نمو شخصيتهم نموا سليما ، متكاملا ومتوازيا ، يؤدي إلى تحقيق الذات ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه(**كمال عبد الحميد زيتون، 2003،ص05**).

*يعبر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة عن فئة من المجتمع الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد العاديين ويظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو الحس سواء كانت دائمة أو التي تحدث بشكل متكرر ، الأمر الذي يحد من قدراتهم على ممارسة النشاطات الأساسية والشخصية والاجتماعية مما يعيق إشباع حاجاتهم وإكمال تعلمهم بالطرق الطبيعية ،من هنا فاحتياجاتهم تختل عن احتياجات باقي الأفراد المجتمع (**علية سماح، ص128، 129**).

*وعليه نستنتج أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح أشمل ويشمل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء التي تنحرف عن المتوسط في الاتجاه الايجابي كفئة الموهوبون أو نظائرهم في الاتجاه السلب كذوي الإعاقة ذهنية .

02-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة: تقسم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

2-1- الإعاقة العقلية: هي فئة الأشخاص غير القادرين على تعلم المهارات الأساسية الأكاديمية مثل: القراءة والكتابة، وبقدرات عقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي فتمنعهم من أداء الوظائف الطبيعية.

2-2-الإعاقة البصرية: وهم الفئة المصابة بضعف في الوظائف البصرية، وهم على فئتين؛ المكفوفين؛ الفاقدين لبصرهم تماماً ويستخدمون لغة بريل، والمبصرين جزئياً، الذين يمكنهم القراءة بعيونهم.

2-3- الإعاقة السمعية: وهم الفئة المصابة بالمشاكل التي تحول أو تقلل من قيام الجهاز السمعي بوظائفه، وتتراوح في شدتها.

2-4- الإعاقة الانفعالية: وهم الفئة التي تظهر سلوكاً مؤذٍ وضار يؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم على تحصيل أقرانهم، أو هم غير القادرين على التعلم وعلى إقامة علاقات شخصية، وغالباً ما يعانون من مزاج عام سيء، يصاحبه ظهور سلوكيات ومشاعر غير ناضجة.

2-4- الإعاقة الحركية: هم الفئة المصابة بخلل في القدرة والنشاط الحركي، يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي لديهم.

2-5- صعوبات التعلم: هم الفئة المصابة باضطراب يظهر في العمليات الفكرية الداخلة في فهم أو استعمال اللغة، ويظهر في اضطراب السمع والتفكير والتحدث.**(فاطمة النواسية،ص300).**

اضطرابات التواصل: هم الفئة المصابة باضطرابات اللغة، وتتمثل في ضعف أو غياب القدرة التعبير عن الأفكار واضطرابات الكلام.

2-6-التوحد: هم الفئة المصابة بمشاكل في النمو تستمر طيلة الحياة، تؤثر على طريقة كلامهم، وإقامتهم للعلاقات الاجتماعية، ولا تزال مشكلة غير معروفة الأسباب نسبياً.

2-7- الإعاقة الصحية: هم الفئة المصابة بخلل في الجسم يؤثر عليهم صحياً.

2-8- الإعاقة الحسية المزدوجة: هم الفئة المصابة بمشاكل في السمع والبصر.

2-9- الإعاقة المتعددة: هم الفئة المصابة بمشاكل في عدة أمور كالبصر والسمع ومشاكل في الجسم.**(عالية سماح ،ص 133،134)** .

الشكل رقم (2) يوضح فئات التربية الخاصة :

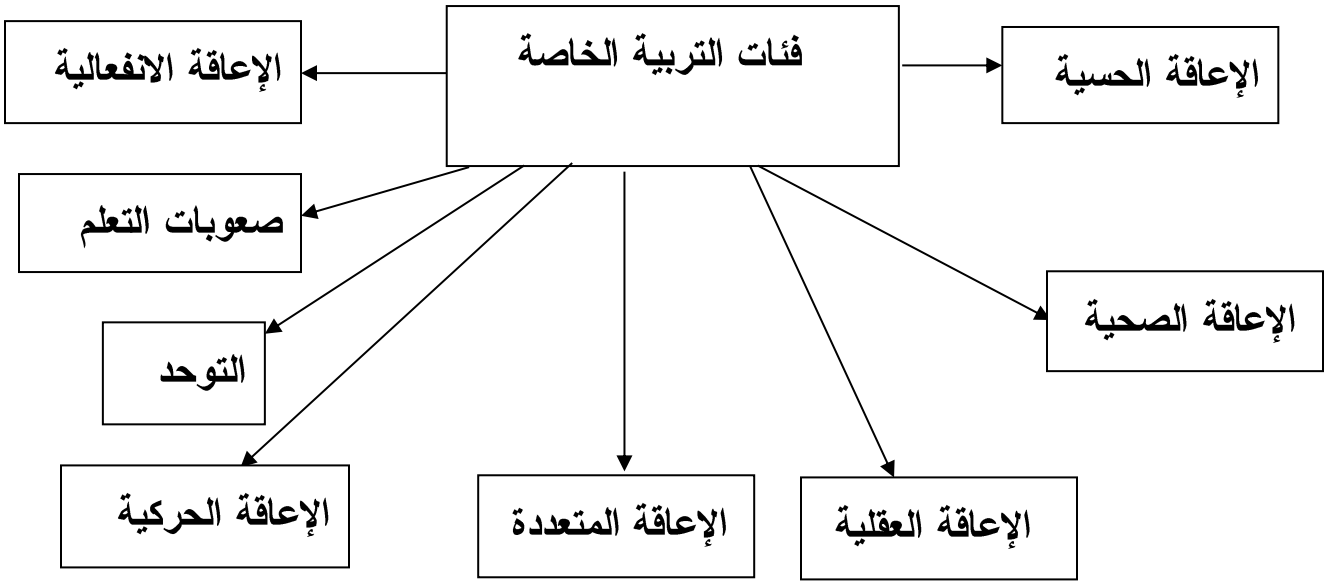

3- برامج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تنوعت برامج هذه الفئة وتعددت حسب طبيعة الإعاقة :

3-1- البرامج الوقائية :

تعمل على منع المشكلات المحتملة وتزداد فاعلية البرامج كلما بدأت مبكرا.

3-2- البرامج العلاجية :

هي التغلب على جانب العجز لدى المتعلم من خلال التعليم أو التدريب

3-3 برامج التأهيل المهني :وهي التي تتضمن إعداد المتعلم لتطوير عادات العمل المناسبة لديه وتدريبه على مهارة تتناسب مع قدراتهم

3-4 البرامج التعويضية

تهدف إلى تعويض الفئة الخاصة التي تملك عجز في جانب ما من خلال مساعداتهم في تعلم مهارات بديلة **(غنية بلعاء ونسيبة عطية ، 2017 ، ص 31)**

4- سمات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة: هناك أكثر من سمة يحب أن يتميز بها معلم ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه السمات هي:

4-1- التنظيم: التنظيم مهارة أساسية تساعد المعلم في الفصل الدراسي على تعليم الأطفال كيفية بناء جو منظم ، حيث يقلد الطفل ما يفعله المعلم ، وهناك طرق عديدة لإدراج التنظيم داخل الفصل الدراسي والتي منها:

-استخدام مجلدات وسلال منسقة بالألوان.

- وضع علامات على جميع المناطق المهمة في الفصل الدراسي.

- تخصيص دفتر اتصالات لكل طفل ينتقل من المنزل إلى المدرسة والعودة.

4-2-الإبداع : يعتبر الإبداع من الصفات التي يحب أن تتوافر في المعلم بوجه عام ، وفي معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص فيقومون بتكييف الدروس بوسائل إبداعية من أجل التركيز

على نقاط القوة في التعلم لكل طفل على حدة ، لذلك يجب أن يكون معلم التربية الخاصة قادراً على إشراك جميع الأطفال في عملية التعلم ، والتي قد تتضمن تدريس نفس المادة لأكثر من طريقة مختلفة عن الطريقة المتبعة في المدارس العادية.

ومن أجل أن يتسم المعلم بالإبداع ، يجب عليه استدعاء تقنيات التدريس الجديدة على أساس منتظم ، وتتمثل الاستفادة من هذه الخطوة لجميع الطلاب ، في تمكين كل منهم من الاستفادة من نقاط قوته في التعلم أثناء تطوير المهارات في مجالات أخرى ، فعلى سبيل المثال ، فإن الطالب الذي يتعلم بشكل أفضل بصرياً سوف يقوم بتطوير أساليب التعلم السمعية ، والحركية الخاصة بيه في فصل دراسي إبداعي.

4-3-الهدوء: فالشدة التي تحدث في الفصل الدراسي قد تؤدي إلى حدوث بعض الضغوط على الطفل ، التي يتم تضخيمها في فصل تعليمي خاص ، فقد تجد أن الأطفال يتعاملون مع مشكلات سلوكية وتعليمية مختلفة ، لذلك يجب على المعلم الجيد أن يكون ذو طبيعة هادئة في مظهره وتصرفاته ، مما يساعد على تقليل مستوى التوتر في الفصل الدراسي ، ويتميز إنشاء فصل دراسي آمن بالحفاظ على جو هادئ ، ومهارة أساسية يجب على المعلمين إتقانها.

4-4-الاهتمام بالتفاصيل :

ويعتبر الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة في الفصل الدراسي أحد الجوانب المهمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يقوم المعلم بتقييم الطلاب باستمرار من خلال الأساليب الرسمية وغير الرسمية ، وهنا تقوم التفاصيل بإحداث الفرق لدبين معلم وآخر.

4-6- الالتزام بجدول زمني : يجب على معلم التربية الخاصة أن يلتزم بجدول زمني محدد يساعد الأطفال في الفصل الدراسي على الحفاظ على هدوئهم من خلال خلق توقعات عن طريق الروتين اليومي في الفصل الدراسي ، بالإضافة إلى ذلك فإن معلم التربية الخاصة يلعب دورا مهماً في أهداف الطفل من خلال إتباع الخطة التعليم الفردية الخاصة بيه.

4-7- القدرة على التكيف : يجب أن يكون معلم ذوي الاحتياجات لديه القدرة على التكيف حيث أنه لا يستطيع أن يعرف ما قد يحدث في الفصل الدراسي ، فمثلا قد يعاني الأطفال من نوبات من الانهيارات والاضطرابات بسبب مغادرة الغرفة لحضور الفصول الدراسية العادية والاجتماعات مع المعالجين ، لذلك يجب أن يكون المعلم قادراً على الحفاظ على النظام ، والالتزام بجدول زمني ، وأن يكون مرناً حيث قد تظهر كل هذه المواقف ، باختصار يجب أن يستطيع التكيف.

وتعد نمذجة القدرة على التكيف أمراً مهماً ، وذلك بسبب أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون غالباً إلى تعلم كيفية التكيف مع محيطهم بناءً على إعاقتهم ، فالمعلم الذي يوضح هذا بشكل فعال يستطيع تعليم الطفل كيفية القيام بذلك في المواقف المختلفة(**ضحى حمادة،2021**).

5-مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة : إن أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرض لمجموعة من المشكلات الناتجة عن اصابتهم يمكن أن نجملها فيما يلي:

5-1- المشكلات النفسية: إن الإعاقة تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين كما قد تدفعه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة و قد يتعرض المعوق إلى أنواع متعددة من صور الإحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العلاج أو التأهيل أو السلوك الاجتماعي السليم مع الآخرين.

5-2- المشكلات التعليمية : يواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة العديد ممن المشكلات التعليمية التي قد تتمثل في الآتي :

1-عدم توافر مدارس خاصة وكافية للمعوقين على اختلاف أنواعهم .

2-الآثار النفسية السلبية لإلحاق الطفل المعوق بالمدارس العادية .

3-شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون إنسحابياً أو عدوانياً كعملية تعويضية.

4- تؤثر بعض العاهات في قدرة المعوق على استيعاب الدروس.

5-3- المشكلات الطبية: أكدت من العديد المنظمات الدولية لهيئة الأمم المتحدة ضرورة حصول المعاق على كافة الخـــدمات الوقائية والعلاجية، وبالنسبة للخدمات الوقائية تعني تنفيذ كافة التعليمات التي تهدف إلى منع حدوث العاهات العقلية والجسمية والحيلولة من دون أن تؤدي الإعاقة إلى عجز وظيفي دائم أو ما يطلق عليه الوقاية الثانويـــة من الإعاقة، كما تتضمن الوقاية أنواعاً مختلفة من الإجراءات مثل الرعاية الصحية الأولية، التثقيف الغـــذائي، رعاية الطفولة منذ الولادة، حملات التطعيم من الأمراض المعدية، وتوافر برامج تديرها فـــرق مـــن الفنيـــين متعددة الاختصاصات تستهدف الكشف المبكر للإعاقة كذلك يجب أن يتم تدريب وإعداد طبي كافي للأطبـــاء والعاملين في المجال الصحي، يتم من خلاله التعرف على أسباب الإعاقة وأساليب العلاج ،كما يجب أن يكون هذا التدريب كافياً بحيث يمنع الأطباء من إسداء نصائح غير علمية أو غير ملائمة للأسرة تحد من الخيارات المتاحة بشأن المعاقين، كذلك يجب أن تضمن الحكومة حصول المعاقين على أي علاج منتظم قـــد يحتـــاجون إليه لتحسين مستوى أدائهم.**(عمار سليم عبد وآخرون 2020،ص69،68،63)** .

6-التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة : يسهر قطاع التربية الوطنية على التكفل البيداغوجي الأنسب وعلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعاقين بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى حيث يتم التكفل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على قسمين أساسيين :

6-1- التكفل في الوسط المؤسساتي المتخصص : يقصد بالوسط المؤسساتي المتخصص مؤسسات التربية والتعليم المتخصص التابعة لقطاع التضامن الوطني والأسرة، وتلك المسيرة من طرف الجمعيات والخواص.

6-2- التكفل في الوسط المدرسي العادي: ويقصد بالوسط المدرسي العادي مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، وهي المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، وكذا مؤسسات التربية والتعليم الخاصة. ويتم ذلك إما بإدماج الطفل المعني إدماجا كليا في الأقسام العادية أو بإدماج جزئي في الأقسام الخاصة.**(وزارة التضامن الوطنية، ص2).**

7-حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة: تمثل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحقول التالية:

7-1- التعليم الجيد بداية من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الجامعية مثل باقي فئات المجتمع يسهل الانخراط في المجتمع بشكل أفضل.

7-2- نشر الوعي بين أفراد المجتمع ومن خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية بالمساواة بين أفراد المجتمع وبين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحقوق والواجبات، كما يجب نشر وجوب مساعدة هذه الفئة من باب الإنسانية.

7-3- المساواة بين ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم في مجالات العمل ومساعدتهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

7-4- مساعدتهم على ممارسة أنواع الرياضة المتعددة ويتم تخصيص أماكن مخصصة لهم مناسبة مع قدر الإعاقة الموجودة لديهم.**(راندا عبد الحميد،2020).**

***خلاصة الفصل:** نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من المجتمع يحتاجون إلى معاملة خاصة في النواحي التربوية والتعليمية والاجتماعية، حتى يستطيعوا التعامل مع أقرانهم وزملائهم بشكل طبيعي، ويجب العلم أن هناك الكثير من الأسماء الناجحة الذين استطاعوا إثبات أنفسهم على الرغم من إعاقتهم مثل توماس إديسون واينشتاين وغيرهم.

ثانيا: التربية الخاصة:

***تمهيد:**

يعد موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في المجال السيكولوجي، والميدان التربوي التي على تقديم مجموعة من الخدمات الطبية ، والتربوية ، والتأهيلية ، والتدريبية للأفراد غير العاديين. تقوم وهي من الأمور التي يستطيع بها الفرد الوصول إلى هدف معين، مع فئة معينة من الأشخاص، والذين يكونون ذوي حالات خاصة تحتاج إلى جهد كبير وطرق جديدة في تربيتهم وتنمية المهارات العقلية لديهم حتى نصل إلى هدفنا الأساسي وهو تأهيل وتعليم وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف الفئات وتكوينهم في المجتمع.

1-تعريف التربية الخاصة :

*عرفها الروسان بأنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف**(حميد،2009،ص32)** .

*تعرف بأنها مجموع الخدمات المنظمة والهادفة التي تقدم إلى الأطفال غير العاديين لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نموا سليما يؤدي إلى تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته و تنميتها إلى أقصى مستوى تستطيع أن تصل إليه و أن يدرك ما لديه من قدرات و يتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس.**(سعيد حسني عزة، 2002)** .

* يعرفها عبد المطلب القريطي بأنها نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التي تستخدم في إطار العملية التعليمية، والتي تتضمن التعديلات التي يتم إدخالها على المنهج التعليمي العادي بكامله أو جزء منه ليلائم طبيعة انحراف كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته ايجابيا كان أو سلبيا، ودرجة شدته بسيطة أم حادة لمواجهة الاحتياجات التربوية والتعليمية الناجمة عن هذا الانحراف بطريقة مناسبة. **(قحطان، 2008 ،ص28)** .

-كما تعرف بأنها نظام خدمات يقدم برامج تربوية للأطفال الذين يعانون من إعاقة تقلل أو تؤثر على قدراتهم على التعلم في جو تعليمي عادي.

*ومنه التربية الخاصة نمط من الخدمات و البرامج التربوية التي تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع التلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية .

2- أهداف التربية الخاصة: تتمثل في :

2-1- التعرف إلى الأطفال غير العاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

2- 2- إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .

2-3- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج.

2-4- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل ما أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية. مج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.

2-5- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

2-6- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم كل في مجال نبوغه.

2-7- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيهم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

2-8- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته ليتمكن من المساهمة في نهضة الأمة.

وتشمل هذه البرامج الفئات التالية: ذوي صعوبات التعلم، الموهوبون والمتفوقون، ذوي الإعاقات العقلية، الإعاقات السمعية، الإعاقات البصرية، الإعاقات الحركية، التوحد، الإعاقات الانفعالية،اضطرابات النطق والكلام.(**سلامة،2015،ص117**) .

*ومنه إن الهدف الأسمى من التربية الخاصة هو تحقيق الكفاءة الشخصية و الكفاءة الاجتماعية و المهنية لهؤلاء الأطفال من أجل توجيههم وجهة الصحيحة في المجتمع للاستفادة منهم في المستقبل.

3- أنماط التربية الخاصة : يمكن تلخيصها فيما يلي :

- التربية الكاملة الوقت في الفصل العادي للمعاق والمساعدة الضروريان، وهذا النوع يناسب الفئات الخاصة ذات الإعاقات البسيطة التي تواجه صعوبات تعليمية بسيطة.

- التربية في فصل عادي مع فترات رجوع إلى فصل خاص أو وحدة مساعدة وفيه يتحتم الرجوع إلى فصل خاص بعد مزاولة الدراسة داخل فصل عادي نظرا لانعدام بعض المساعدة الخاصة في الفصل العادي .

- التربية في فصل خاص أو وحدة مع فترات رجوع إلى فصل عادي والمشاركة الكاملة في الحياة.

- التربية كاملة في فصل خاص مع الاتصال الاجتماعي بمدرسة رئيسة ويتم ذلك في حالات الفئات الخاصة الذين لا يمكنهم التحاق بفصل عادي ويمكن لأسباب نفسها أن يمنع من مشاركة كاملة في أنشطة غير تعليمية إذا استطاع هؤلاء الأطفال أن يعيشوا في المجتمع مع تفهم رفقائهم الكامل لمشكلتهم الخاصة وهم المعاقون بإعاقات شديدة **(سلامة ، 2015 ، ص120و 121)** .

ومن خلال ما سبق نجد أن لكل إعاقة خصائصها ومميزاتها لذا تعددت أنماط التربية الخاصة وكل نمط يلبي حاجيات المعاقين .

4-مبادئ التربية الخاصة :

1-حق المعوقين في الاندماج في الحياة العامة للمجتمع .

2-حق المعوقين في التربية والتعليم العالي كل حسب قدراته .

3-حق المعوقين في العمل الذي يتناسب مع قدراتهم .

4-حق المعوقين في الوقاية الصحية والعلاج الطبيعي .

5-حق المعوقين في بيئة مناسبة توفر لهم حرية الحركة و التنقل بأمن و سلامة .

6-حق المعوقين في الحصول على الأدوات و الخبرة و المعينات التقنية التي تساعدهم على التعليم.

7-حق المعوقين في الإعانة والخدمات المساندة .

8-حق المعوقين في مشاركة و انضمام إلى المنظمات .

9-حق المعوقين في التعليم و التدريب و التأهيل .

10-توعية أسرة بدورها اتجاه أطفالها. (اطلع عليه في **(2018/06/14)**

www.education.com).

5-أسس التي تقوم عليها التربية الخاصة :

5-1- الأساس الديني والأخلاقي: إن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف تحض على المساواة في الحقوق والتكافل الاجتماعي ورعاية المجتمع لأبنائه الضعفاء، وما من شك في أن تطوير برامج التربية بشكل ترجمة فعلية لهذه التوجيهات، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أيضا الدساتير والمواثيق العالمية سواء ما يتعلق منها بحقوق الإنسان أو الإعلانات العالمية لحقوق المعوقين وما تضمنته من توجيهات أخلاقية، لوجدنا أن المجتمع الإنساني بأسره يعتبر خدمات المعاقين واحدة من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات .

5-2- الأساس القانوني: إن الحصول عمى فرص التعميم المناسبة حق يكلفه القانون، بل إنه في ظل إلزامية التعميم يصبح واجبا عمى الفرد أيضا، وتمثل الإعلانات العالمية والنصوص التي صدرت عنة مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة اعترافا عالميا واسعا بحقوق المعاقين، وهذا الاعتراف يقضي بضرورة التزام دول العالم أجمع بتنفيذ تلك الإعلانات والسياسات من خلال إقرار تشريعات وقوانين تكفل هذه الحقوق، وتضمن وضع خطط عمل وطنية لتنفيذها ومن أمثلة تلك الإعلانات، إعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن جميع الأفراد ولدوا أحرارا يتمتعون بالكرامة الإنسانية ولهم نفس الحقوق في التعميم والعمل والراحة والاستمتاع .

5-3- الأساس الاقتصادي : لما كانت أهم أهداف التربية في إعدادا الفرد للحياة وتزويده بالمهارات والمعلومات اللازمة ألن يكون عضوا نافعا بالمجتمع، وقادرا على تحقيق درجة كافية من الاستقلالية والكفاية الذاتية، فإن إهمال تعميم الطالب الذين يواجهون صعوبات مختلفة بحجة حاجاتهم إلى نمط خاص من التعميم، سيحرم المجتمع من جزء يسير من طاقة أبنائه كما سينجم عن ذلك خلق فئة معاقة ستكون عبئا على المجتمع وتتطلب رعايته المستمرة، إن تقدير تكاليف مثل تلك الرعاية المادية والبشرية المترتبة على تحويل قطاع من العاملين من إدارة برامج الرعاية لذوي الحاجات الخاصة يعتبر هائلا، وهذا يعني أن مجالات الإنتاج ومجال تنظيم تؤدي إلى حرمان هؤلاء الأطفال من فرص التعميم لا يترتب عليه خلق فئة معاقة فقط ، بل تحويل نشاط فئة أخرى من الأفراد لتعمل في مجال رعاية هذه الفئة بدلا من الإسهام في الأنشطة الإنتاجية المختلفة مما يعني أن التكلفة على المجتمع تصبح مزدوجة .

5-4- الأساس التربوي : أي الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها وتعميم متطلبات العيش الكريم بها، وهذا ما يساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى التأهيل المعتمد على المجتمع المحمي فالشخص المتخلف ذهنيا يتعمم الأشياء من حوله، وطريقة العيش ضمن الجماعة التي ينتمي إليها لكي يرضي رغباته ويشبعها .

6-أسباب الاهتمام بالتربية الخاصة : حظيت التربية الخاصة بإتمام كبير في الآونة الخيرة لم يسبق له نظير عالميا ومحليا، وذلك لعدة أسباب نوجزها فيما يلي :

- حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الرعاية النفسية والصحية لإشعارهم بأنهم أفراد نافعون في المجتمع .

- الجهل أحيانا بذوي الاحتياجات الخاصة، ولاسيما المعاقين وبالأعمال التي يمكن أن يؤدونها والتأكيد على عدم غمرهم بالشفقة المبالغ فيها والعطف السلبي مما قد يجعلهم أعضاء غير نافعين في المجتمع.

- توفير بيئة غنية بالمثيرات لذوي الاحتياجات الخاصة، فكمما زادت مدة بقاء المتعلم في بيئة غنية بالمثيرات الحسية كمما زادت معدلات ذكائه وتحسين أدائه .

- نقل ذوي الاحتياجات الخاصة من الحالة التي يتم فيها إلى وضع أفضل في شتى المجالات .

- حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تنمية قدراتهم الاعتيادية وتحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية .

- حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما المعاقين إلى الإحساس بالرضا والمتعة في الحياة قدر الإمكان دون أن تعمل الإعاقة عمى شعورهم باليأس أو فقدان الأمل أو الضياع .

– حاجة ذوي الاحتياجات إلى مساهمتهم في الحياة الاجتماعية والنشاطات الثقافية والعلمية والفنية التي تتناسب مع إمكانياتهم المختلفة .

– حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما المعاقين إلى تحقيق التوافق الشخصي بحيث يتمكن كل منهم من تكوين علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين والوصول إلى التوافق الاجتماعي المرضي لو وللآخرين .

– تزايد أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة حتى وصمت نسبتهم إلى حوالي 54% من مجموع عدد سكان العالم **(قحطان أحمد الطاهر ، 2008 ، ص31)** .

7–التدخل التربوي في مجال التربية الخاصة : ويقصد به كافة الجهود المنظمة التي تبذل لصالح الأفراد غير العاديين، فالهدف منها هو الحد أو تقليل المعيقات التي تحد من قدرة الفرد ذو الحاجة الخاصة على المشاركة في المدرسة أو في المجتمع .

أما أنواع التدخل التربوي في مجال التربية الخاصة فتتمثل في البرامج التالية :

***البرامج الوقائية:** ويقصد بها التدخل الذي يعمل على منع المشكلات المحتملة لان تتطور إلى جوانب عجز، وتزداد فعالية البرامج الوقائية كلما بدأت مبكرا. وتهدف هذه البرامج إلى إثارة

الأطفال الرضع والأطفال صغار السن إلى اكتساب تلك المهارات التي يكتسبها معظم الأطفال العاديين بدون مساعدة أو تدريب خاص . **(القمش،المعايطة، ،2007 ص30)** .

***البرامج العلاجية :** يقصد بالبرامج العلاجية التغلب على جانب العجز لدى الفرد من خلال التعليم أو التدريب. ويجب التمييز هنا بين مصطلحين: "عالجي" و "تأهيلي". فمصطلح عالجي هو مصطلح تربوي، في حين أن مصطلح تأهيلي يستخدم أكثر في مجال الخدمات الاجتماعية. لكن لكال المفهومين أهداف مشتركة تتمثل في تعليم الشخص الذي يعاني من عجز في جانب ما، المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق استقلاليته .

***البرامج التعويضية :** شكل آخر لبرامج التدخل هي البرامج التعويضية، والتي تهدف إلى مساعدة الفرد الذي يعاني من جانب عجز ما على التعويض عن هذا الجانب من خلال مساعدته على تعلم استخدام مهارة بديلة أو أداة بديلة .**(القمش، المعايطة، ،2007 ص31).**

خلاصة الفصل : نستنتج من خلال ما تم عرضه أن التربية الخاصة هي مجموعة البرامج التي تقدم لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا بهدف تقديم رعاية خاصة لها ليكونوا أشخاصا فاعلين في المجتمع وتعزيز الثقة لديهم .

ومنه فأساس النجاح التربوي مرهون بمدى العمل كفريق وطاقم متعاون مؤمن بالنجاح ومن خلال اختيار طرق التفكير الابداعي كنمط للحياة .

الفصل الرابع:

اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الاستطلاعية

*تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- الحدود الزمانية و المكانية للدراسة.

4- عينة الدراسة.

5- متغيرات الدراسة.

6- أدوات الدراسة.

7- الأساليب الاحصائية للدراسة.

*خلاصة الفصل.

***تمهيد :**

يعتبر البحث الميداني خطوة مهمة لأنه يتطلب اتباع خطوات واجراءات قصد الوصول الى حل المشكلة أو تفسير ظاهرة أو ايجاد علاقات بين المتغيرات ، فإننا سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب الميداني ،والذي يضم فصله اهم الخطوات المنهجية المعتمدة وطريقة العمل التي اتبعت في سبيل تحقيق أهداف الدراسة و المتمثلة أساسها فيما يلي :

*حيث يمكن حصر أهداف الدراسة في أربعة أهداف وهي : الكشف عن درجة المشكلات التي يواجهها الاخصائيون دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على ظروف الدمج و الكشف عن الصعوبات التي تواجهها أثناء دمجهم في المؤسسة التربوية ومعرفة كيفية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة .

1-الدراسة الاستطلاعية : الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو تكوين تصور عام للبحث وكذا جمع المعلومات اللازمة الخاصة بالبحث فيما يتعلق بتحديد مجالات الدراسة وتحديد أدوات الدراسة ومنه فان الدراسة الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية فهي تسمح بأخذ نظرة علمية أولية عن الظاهرة في الواقع وقد توجهنا الى الخطوات اللاحقة في البحث .

2-**منهج الدراسة** : نظرا لطبيعة الدراسة التي تتمحور حول دراسة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة التي يواجه معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات بولاية البويرة ، فان المنهج المناسب لدراسة هو "المنهج الوصفي " وذلك نظرا لما تتمتع به البحوث الوصفية من أهمية متميزة في ميادين الدراسة النفسية والتربوية و الاجتماعية ، فهي تمكن من الوصول الى الحقائق العلمية عن الظروف الراهنة ، و تستنبط العلاقات العامة القائمة بين الظواهر المختلفة.

3-**الحدود المكانية والزمانية للدراسة :**

- **المجال الزمني** : أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السنة 2023/2022ابتداءا من شهر فيفري 2023.

-**المجال المكاني** : اشتملت الدراسة الاستطلاعية على معلمين الأقسام الخاصة في المدارس (غاني علي ، خيرة حسين ،البشير الابراهيمي ، ميشاني علي ، قاسمي علي) و المركز البيداغوجي النفسي بولاية البويرة .

4-**عينة الدراسة** : تتكون عينة الدراسة من جميع معلمي الأقسام الخاصة في ابتدائيات وكذا المركز البيداغوجي النفسي بولاية البويرة ، حيث كان عددهم 20 وقد تم اجراء حصر شامل لمجتمع الدراسة وهذا لصغر حجمها والتي يمكن توضيحها في الجدول الموالي :

جدول (01) يوضح توزيع الأساتذة على المؤسسات و المركز النفسي

رقم	الاسم	عدد الأساتذة
01	غاني علي	02
02	خيرة حسين	02
03	ميشاني علي	01
04	البشير الابراهيمي	02
05	قاسمي محمد	01
06	المركزالنفسي البيداغوجي	14
07	المجموع الكلي	22

***توصيف مجتمع الدراسة:**

أ–وصف توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم(02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد الأفراد
ذكر	08
أنثى	12
المجموع الكلي	20

ب-وصف توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	عدد الأفراد
تربويون	14
نفسانيون	06
المجموع الكلي	20

6 -أدوات الدراسة : يعتمد الباحث في عملية جمع البيانات لظاهرة المدروسة على عدة أدوات حيث يستخدم في هذه العملية أداة أو أكثر من ذلك بالرجوع الى الدراسة الحالية واستنادا الى

الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها فقمنا باعتماد على الأدوات المناسبة للدراسة والمتمثلة في الاستبيان كأداة أساسية في هذا الموضوع .

6-1 الاستبيان : تم اعداد استبيان لجمع البيانات و المشكلات الدمج التربوي التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات والمركز النفسي لولاية البويرة وقد تضمنت الدراسة مبدئيا على 30 بندا ، وكان هدف الاستبيان أن يغطي تساؤلات الدراسة.

*أما البدائل الخاصة بالاستبيان فقد تم تحديدها ب 3 بدائل الاستبيان وهي : تنطبق بدرجة / لا تنطبق بدرجة.

7-الخصائص السيكومترية للدراسة الأساسية :

أ-صدق الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة في مجال علوم التربية وعلم النفس قدر عددهم 22 ، لإبداء أراءهم حول مدى صلاحية الاستبيان وكذلك تحذف بعض البنود غير مناسبة واضافة ما تراه الأستاذة مناسبا ، وقد تم استخدام معادلة لوشي لتقدير صدق كل بند والتي صيغتها :

حيث : Ne العدد الكلي للعينة.

ne : عدد المحكمين الذين قالوا أن البند نعم.

CVR : نسبة صدق المحتوى.

$$CVR = \frac{ne - \frac{Ne}{2}}{\frac{Ne}{2}}$$

الجدول (04) يوضح صدق كل بند.

البند	نعم	لا	قيمة صدقه
01	06	00	01
02	05	01	0،66
03	06	00	01
04	06	00	01
05	06	00	01
06	06	00	01
07	05	01	0،66
08	06	00	01
09	06	00	01
10	06	00	01

11	06	00	01
12	05	01	0،66
13	06	00	01
14	05	01	0،66
15	06	00	01
16	06	00	01
17	06	00	01
18	06	00	0،66
19	05	01	01
20	06	00	01
21	06	00	01
22	06	00	01
23	06	00	01
24	06	00	01
25	06	00	01

26	05	01	0،66
27	06	00	01
28	06	00	01
29	05	01	0،66
30	06	00	01

وبما أن البنود كانت نسبة صدفتها أكبر من 0،66 و بالتالي نستطيع اعتبار الأداة صادقة لما أعدت لقياسه .

ب-**ثبات الأداة :** يقصد به قدرة الاختبار على اعطاء نفس نتائج باستمرار اذا تكرر تطبيقه تحت نفس الظروف ، وهناك عدة طرق للتأكد من معامل الثبات وقد اعتمدنا على طريقة ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبيان اذ يعد هذا المعامل من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاستبيان كونه يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده .

فكانت النتيجة حسب الآتي :

Statistiques de fiabilité

عدد البنود	ألفا كرومباخ
41	765

ونلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات الخاص بمقياس مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات والمركز النفسي قد بلغ 76، R=0 . مما يدل بأن الأداة على درجة مقبولة من الثبات ويمكن اعتمادها كوسيلة نهائية للبحث.

ج–تحديد بدائل الاستبيان و أوزانه:

جدول (5) : يمثل سلم التنقيط للاستبيان :

البدائل	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
الدرجات	03	02	01

8- الأساليب الإحصائية للدراسة النهائية :

تستخدم الطرق لتفسير نتائج البيانات الكمية فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق ، حيث استخدمنا برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS" نسخة 25 ، واستخدمنا في هذا البرنامج الاحصائي المعالجات التالية :

8-1- **الاحصاء الوصفي.**

. الوسط المرجح.

. النسب المئوية.

*لغرض تحديد درجة تقديرات معلمي الأقسام الخاصة والمركز البيداغوجي لمشكلات الدمج التربوي التي تواجههم تم اتباع الخطوات التالية :

– حساب المدى من خلال قيم البدائل وذلك بالوصول الى ضبط تقدير لفظي لقيم الوسط المرجح كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (6) : يوضح قيمة المدى.

البدائل	**Valide**	**3**
	Manquant	**0**
المدى		**20.000**

وبقسمة الناتج (قيمة المدى المقدرب2) على 3 بدائل وبهذا يكون طول الخلية (66 ،0) ويستلزم إضافة طول الخلية في كل مرة حتى تصل الى أعلى حد للفئة والمتمثل في 3.

– تم الاعتماد على الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد درجة تقدير معلمي الأقسام الخاصة لمشكلات الدمج التي تواجههم في ابتدائيات و المركز النفسي .

– اذا كانت قيمة الوسط المرجح تتراوح بين (1–1.66) فانه يقابله تقدير لفظي "لا تنطبق".

- اذا كانت قيمة الوسط المرجح أكبر(1.66-2.32) فانه يقابله تقدير لفظي "تنطبق بدرجة متوسطة".

-اذا كانت قيمة الوسط المرجح أكبر من(2.32-3) فانه يقابله تقدير لفظي "تنطبق بدرجة كبيرة".

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى أهم خطوات المنهجية و التي تسهل على الباحث التعمق في الدراسة الميدانية بطريقة سليمة وصحيحة والمتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة والمنهج المستخدم وكذا الاساليب الاحصائية المتبعة.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الخامس :عرض وتفسير ومناقشة النتائج

*تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرعية الأولى.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

5- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.

6-خلاصة الفصل.

: تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأخير من البحث عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل اليها ففي البداية تطرقنا الى عرض وصفي وتحليلي للنتائج وهي نقطة البداية في عملية التحليل ثم تبعناها بمناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة حول الموضوع بذلك يعتبر هذا الفصل الجزء الحيوي من البحث ، لأنه يقدم الأدلة الاحصائية المنطقية ويحللها .

1-عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1-1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت على أن معلمي الأقسام الخاصة يواجهون مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية أثناء عملية الدمج لذا فالجدول التالي يوضح فيه هذه الفرضية الأولى.

الجدول (07) يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للبنود في المحور الأول المتعلق بمشكلة البيئة الصفية في عملية الدمج حسب وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة.

		البناء المدرسي مهيأ لاستقبال الأطفال المعاقين	عدم كفاية المقاعد الدراسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	البيئة الفيزيقية مساعدة على تنقل التلميذ المعاق	قلة المعدات والأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	يواجه بعض التلاميذ المعاقين صعوبة في التنقل دائخل المدرسة .	البيئة المدرسية تؤثر على الأداء التعليمي للتلميذ المعاق.	افتقار الوحدات الصحية بالمدرسة تعيق عملية الدمج	البيئة المدرسية منظمة ومعدلة بالمدرسة تعيق عملية عملية الدمج.	البيئة الصفية غير مساعدة على عملية الدمج.	المجموع
الأفراد	valide	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	الوسط المرجع	2.35	2.35	2.30	2.4500	2.6000	26.000	2.65	2.2000	2.5000	2.44
النسبة المئوية		78.333	78.333	76.667	81.66667	86.66667	86.66667	88.333	73.33333	83.33333	81.333

تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة		التقدير اللفظي

من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضية الأولى بمشكلات متعلقة بالبيئة الصفية حسب وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات والمركز النفسي والمبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن استجابة أفراد العينة قد بلغت (2.44) وبوزن مئوي (81.33) أي جاءت متضمنة في المجال اللفظي الثالث الذي يكون محصور بين(3-2.32) والذي يشير الى شيوع مشكلة متعلقة بالبيئة الصفية .

والملاحظ من هذا المحور أن جل البنود قد تحصلت على درجة تنطبق بدرجة كبيرة ومتوسطة ولم يتحصل على ولا بند على الدرجة لا تنطبق ،حيث كانت متوسط استجابات المعلمين على البنود تتراوح بين حد أعلى من (2.56) وتقابلها وزن مئوي (8.33) المتمثلة في البند رقم(07) وأدنى حد في البند (2.20) ويقابلها وزن مئوي (73.33) المتمثلة في البند رقم(08) ، ويرجع ذلك إلى عدم تخطيط الجيد لعملية الدمج وعدم مراعاة خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

1-2-عرض وتفسير وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصت على أن معلمي الأقسام الخاصة يواجهون مشكلات نفسية في عملية الدمج.

جدول(08) يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للبنود في الفرضية الثانية المتعلقة بمشكلة النفسية في عملية الدمج حسب وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة في الابتدائيات والمركز البيداغوجي.

		صعوبة التوافق.	تأثير ذوي الاحتياجات الخاصة على أقربائهم من العاديين ساهمت في ظهور مشكلة المفهوم السلبي للذات	عدم التكيف مع المحيط الخارجي للمدرسة	الخوف من بيئة المدرسة وصعوبة الإدماج	قلة الرغبة والدافعية في التعليم	صعوبة التأقلم مع الأطفال الاخرين	
المجموع								
الأفراد	valide	20	20	20	20	20	20	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	
	الوسط المرجع	2.50	2.4500	2.6000	2.5500	2.45	2.3000	2.7000
النسبة المئوية		83.333	81.66667	86.66667	85.00000	81.667	76.66667	90.00000
التقدير اللفظي		تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح استجابة أفراد العينة قد بلغ (2.70) ويقابله وزن مئوي (83.33) اي متضمنة في (3-2.32) والذي يشير الى شيوع مشكلات نفسية بدرجة كبيرة ونجد أن معظم البنود قد تراوحت أوساطها المرجحة بين تنطبق بدرجة كبيرة ومتوسطة ولم يتحصل أي بند على لا تنطبق وهذا قد تم توضيحه في الجدول السابق .

1-3-عرض و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت على أن معلمي الأقسام الخاصة يواجهون من مشكلات اجتماعية أثناء عملية الدمج .

جدول (09) يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للبنود في الفرضية الثالثة المتعلقة بمشكلات الاجتماعية في عملية الدمج .

المجموع	يعاني تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات ذاتية تؤثر على	انعدام روح المشاركة والتعاون مع الآخرين	يساعد الدمج الطلبة المعاقين من تكوين علاقات اجتماعية	يعاني الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم قدرته على التواصل	النشاط المفرط لذوي الاحتياجات الخاصة يسهم في عدم تقبل الأطفال	يندمج التلميذ المعاق مع الطفال الآخرين بسهولة	يرتبط ذوي الاحتياجات الخاص بأهلهم ارتباطا وثيقا	عدم قدرة التلميذ المعاق على التركيب اللغوي للتعبير	

		علاقاته الاجتماعية		سليمة مع الآخرين		الآخرين لهم			عن حاجة معينة
الأفراد	valid	20	20	20	20	20	20	20	20
	Manquan	0	0	0	0	0	0	0	0
	الوسط المرجع	2.85	2.7000	2.3500	2.7000	2.60	2.6500	2.2000	2.80
النسبة المئوية		86000	90.00000	78.33333	90.00000	86.667	88.333333	73.33333	93.3333
التقدير اللفظي		تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضية المتعلقة بمشكلات اجتماعية والمبينة أعلاه يتضح لنا أن متوسط استجابة أفراد العينة قد بلغ(2.58) وبوزن مئوي (86) ومحصور بين (3-2.32) والذي يشير الى شيوع مشكلات اجتماعية بدرجة كبيرة كما موضح في الجدول السابق .

2-نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

جدول(10) يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن للاستبيان المتعلق بمشكلات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة التي يواجهها المعلمين .

الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
2.52	84	تنطبق بدرجة كبيرة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا استجابة أفراد العينة على الاستبيان قد بلغت (2.52) وبوزن مئوي (84) ومتضمنة في (3-2.32) ، حيث أن الفرضية الأولى قد حصلت على (2.44) وبوزن (81.33) وفرضية ثانية ب(2.50) وبوزن (83.33) وفرضية ثالثة ب(2.58) وبوزن (86)

ومنه فان مشكلات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى تليها النفسية ثم البيئة الصفية.

جدول (11) يوضح قيمة الوسط المرجح والوزن للاستبيان وترتيب مشكلات الدمج التربوي .

ترتيب المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقدير اللفظي
الأولى	2.58	86	تنطبق بدرجة كبيرة
الثانية	2.50	83.33	تنطبق بدرجة كبيرة
الثالثة	2.44	83.33	تنطبق بدرجة كبيرة

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما تم عرضه و ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات مع المعطيات النظرية ، يتضح أنّ الدراسة الحالية قد حاولت التطرق الى مشكلات الدمج التربوي التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة حيث كشفت عن أهم المشكلات وأكثر شيوعا .

خاتمة :

خاتمة:

تستوجب عملية الدمج التربوي تنظيم و تهيئة جميع الظروف الملائمة لحدوثها بشكل صحيح وسليم سواء المتعلقة منها بالتلميذ المعاق أو بالمنهاج أو بالبيئة التي تحدث فيها عملية الدمج ،فلا يمكن لعملية الدمج أن تتحقق أهدافها المنشودة دون توفير الظروف اللازمة لتحقيق التوافق لدى التلاميذ المعاقين ، وهذا ما يؤكد على مشكلات الدمج التي يجب على الاخصائي أو المعلم أن يكون مهيأ لها .

وعلى ضوء ما تم ذكره يمكن أن نستنتج أن هناك مشكلات تواجه معلمين الأقسام الخاصة في عملية الدمج التربوي بدرجة كبيرة ، ويرجع هنا الى غياب تكوين الاخصائيين والمعلمين وقلة المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة ، كما يرجع الى دور الأولياء وبذلك وجود صلة بين الأسرة والمدرسة ، وهذه الاضطرابات تنعكس على عملية الدمج و أهدافها حيث تأخذ وقت وجهد في عملية علاجها.

وفي الأخير نستنتج يمكن القول أن هذه الدراسة من شأنها أن تفتح أفاق أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة للكشف والتعمق أكثر في مختلف الجوانب التي يمكن أن تؤثر على عملية الدمج التربوي ككل .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا المراجع بالعربية:

- الشخص (2004) ، صعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في مدارس حكومية ، القاهرة ، مصر

- القمش المعايطة ، (2007) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – دار الكتب, القاهرة.

- حميد (2000)، ذوي الاحتياجات الخاصة دار وائل للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.

- راند عبد الحميد، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار النشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.

- سارة حميد، (2016) ، تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار النشر والتوزيع،.

- سعيد حسني عزة (2002)، ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الكتب، القاهرة، مصر.

- سلامة ، سهير محمد،(2016)، إستراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، المكتبة زهراء الشرق، القاهرة .

- سليم عبد وآخرون ، المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية

- شيفير محمود (2002) ، إيجابيات الدمج التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.

- ضحى حمادي (2021) ، سمات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، دار النشر والتوزيع، عمان

- عادل عبد الله، (2002) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار النشر والتوزيع، الأردن ،عمان.

- عادل عبدالله (2002) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار النشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

- عادل محمد العدل ، (2013) - صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الكتاب الحديث.

- عادل محمد العدل ،(2013) ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث.

- عبد الغني خالد محمد، (2016) ، القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي ، دار العلم والإيمان القاهرة، مصر.

- عبد الغني خالد محمد،(2016)، القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الأسرة والمعلمين.

- عبد الله الوابلي، (1417)، السلوك العدواني لدى الطفال المتخلفين عقليا طبيعية وأساليب معالجة.

- علي سماح (2011)، تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا .

- فاطمة التواسية، (2017) ، ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف بهم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

- قحطان أحمد الظاهر ، (2013) ، مدخل التربية الخاصة ، دار وائل للكتب، عمان، الأردني.

- مريم صالح ،(2003) ،دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر.

- ناريمان عبادة، (2014)، أساسيات الدمج التربوي، دار البيروني للنشر والتوزيع في

- هلا السعيد ،(2011)، الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة

- وزارة التضامن الوطنية, (2019) ، استرجعت من الرابط www.insifisf.gob

-السامراني مصعب سليمان (2014) ، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي ، شبكة الالوكة ، عمان الاردن .

-امل سويدان (2007) ، التكنولوجيا الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة دار الزهراء للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .

دراسة نظرية تحليلية ، عمان.

-عبد الله الوابلي (1417) ،السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا طبيعية وأساليب معالجة.

-علي تعوينات (2016) ، ندوة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، البحرين ،القاهرة، مصر.

- كمال عبد الحميد ،زيتون (2003) التدريب لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتب – القاهرة مصر.

الملاحق:

الملحق رقم(1) الاستبيان

البيانات الشخصية

1-الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2-التخصص اخصائي نفسي ☐ اخصائي تربوي ☐

- فيما يلي بعض مشكلات الدمج التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة في المؤسسات التربوية حسب اجاباتهم بولاية البويرة .
- يرجى وضع (x) في المكان الذي يناسب كل إجابة التي تراها مناسبة ، حيث أن هناك بعض مشكلات تظهر لدى التلميذ ،فقد تبدو بدرجة أكثر و أحيانا ، لذا من الأهم أن نسجل ملاحظاتك لأنها مهمة في استمارة الاستبيان التالية لمعرفة المشاكل التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية الدمج في المؤسسات التربوية ومنا لكم جزيل الشكر والعرفان لملأكم هذه الاستمارة بصدق وعناية وجزاكم الله خيرا .

الرقم	البند	ينطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
01	يواجه بعض المعاقين صعوبة في التنقل داخل المدرسة.			
02	عدم كفاية المقاعد الدراسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.			
03	قلة الأدوات و الوسائل التي تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.			
04	البيئة المدرسية تساعد على تحقيق الدمج.			
05	يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات تعيقهم على تواصل مع الآخرين. البيئة المدرسية تساعد على تحقيق الدمج.			
07	الخوف من المدرسة.			
08	صعوبة التوافق النفسي مع أقرانه.			
09	عدم تحكم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سلوكياتهم.			
10	تتصف سلوكيات التلاميذ المعاقين بالعنف.			
11	كثرة الصراخ والشجار في الصف.			
12	عملية دمج الأطفال المعاقين مع الآخرين سهلة جدا.			
13	يساعد الدمج في تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.			
14	يعاني أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم قدرتهم على التواصل.			
15	قلة الوسائل التكنولوجية والتعليمية في الاقسام الخاصة .			
16	المناهج التربوية لا تتماشى مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.			
17	انعدام روح المشاركة والتعاون مع اقرانهم اثناء عملية الدمج .			
18	نقص توفر الأنشطة الترفيهية لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			

19	تأثر ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم العاديين ساهم في وجود مشكلات لديهم.			
20	ارتباط ذوي الاحتياجات الخاصة بأهلهم كثيرا.			
21	صعوبة التعامل المعلمين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.			
22	البيئة الصفية تساعد في عملية الدمج.			
23	البيئة المدرسية تساعد في عملية الدمج.			
24	نقص معلمين مختصين بذوي الاحتياجات الخاصة .			
25	صعوبة التكيف مع المحيط الخارجي للمؤسسة.			
26	نقص كفاءة المعلمين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .			
27	يعاني تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من فرط في النشاط.			
28	قلة معرفة المعلم للاستراتيجيات التدريس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.			
29	عدم التزام ذوي الاحتياجات الخاصة بالنظام العام للمؤسسة .			
30	قلة الرغبة والدافعية لدي معلمين في تعلم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .			